

الجزية وفتوات أخرى في فارس | قصة الخلافة الراشدة [45]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية اتكلمنا على انهيار الدولة الفارسية الدولة الفرنسية ما دخلتش في الدولة الاسلامية يعني بشكل نهائي وحاسم لكن خلاص المعارك الاسلامية في الدولة الفارسية صارت اسهل - 00:00:00

وايسر واكثر يعني متعددة في وقت متزامن بنقدر نحقق انتصار في اكتر من مكان. وكثير موضوع فتح البلاد صلحا الناس بدأت تسلم للمدن الفارسية انها تدخل في الدولة الاسلامية دون قتال او بعد قتال يسير يعلنون التسلیم لأن خلاص القضية شكلها انتهت لصالح - 00:00:20

مسلمين. وده جرنا في الحلقة الماضية للكلام على موضوع الجزي. وانا عارف طبعا الموضوع هيأخذ يعني اسئلة كتير جدا وتعليقات كتير جدا من الاخوة او الاخوات المشاهدين والمشاهدات لأن الموضوع حساس وبيتكلموا عليه كتير جدا في كتب الشبهات على الشريعة الاسلامية والشبهات على التاريخ الاسلامي والفتح - 00:00:40

اسلامية وما الى ذلك. الحلقة الماضية من اهم الحلقات في هذه السلسلة. تعرفك نوع من الرقي الحضاري عند المسلمين في بتشريعهم وفي تطبيقهم لهذا التشريع. خلي بالك الرقي ده لازم يمر بدرجتين ان القانون نفسه يكون راقي. القانون نفسه يكون حضاري - 00:01:00

القואم نفسه يكون رائع يكون قيم يكون مناسب لطبيعة البشر. وال الحاجة الثانية ان تطبيقه يكون برضو راقي. لأن ممكن يكون القانون زي الفل وما حدش بيطبقه. او في اصحاب تطبيق او فيه محاباة في تطبيقه فخلاص بتروح قيمة هذا القانون - 00:01:20 فاحنا بنشووف روعة الشريعة الاسلامية وروعه من طبقوها. روعة الشريعة الاسلامية في موضوع الجزيه وان هو فيه رفقه ورأفة كبيرة جدا بغير المسلمين رعايا الدولة المسلمة من غير المسلمين في هذا القانون. كلمني على تفصيلات كتيرة جدا في الحلقة الماضية. ارجو الرجوع - 00:01:40

اليها آآ والرقي في التطبيق ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه او السويد بن مقرن ان عامر بن مقرن اي حد من اللي عقد هذه المعاهدات حريص امام الحرص على التطبيق الراقي للشريعة الراقية. التطبيق الرائع للشريعة الرائعة. تطبيق الحضاري للشريعة - 00:02:00

التي حافظت على كل بند من بنود الحضارة بشكل عام في آآ قوانينها وفي تشريعاتها. في بعض التعليقات وبعض الاسئلة انت على موضوع الجزيه. الحلقة ديت هستكمل فيها هذه الامور الخاصة بموضوع الجزيه. لأن طبعا ده مهم جدا - 00:02:22 ده المتكرر كتير في الفتوح الاسلامية في الدولة الفارسية في الشام في مصر لما نيجي نتكلم على فتوح الشام ومصر ان شاء الله هنقولها كتير فلازم ناخذ بالنا من الموضوع ده. فانا هعلق النهاردة على هذه التعليقات لكن ارجع انبه بتبنية مهم جدا ان هذه الحلقة لا يمكن الاستفادة منها - 00:02:42

بدون الحلقة السابقة يعني التعليقات هنا النهاردة ما هياش كلام على الجزيه بشكل عام الكلام ده تكلمناه في الحلقة الماضية اللي هي الحلقة الثالثة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة دي - 00:03:02

اللي هي الرابعة والخمسين بتتكلم فيها على بعض التعليقات الخاصة بالجزيء وبعد كده بنكملي ان شاء الله قصة فتوح فارس لحد ما ننتهي منها. اول تعليق بالنسبة للارقام اللي قلناها في الجزيه. احنا قلنا الحلقة الماضية ان ان سيدنا عمر فرض على اهل آآ جرجان

00:03:13 - جرجان قطاع من

قطاعات الدولة الفارسية على الموسر تمانية واربعين درهم وعلى المتوسط في اليسار آآ اربعة وعشرين درهم وعلى القليل في اليسار اتناسندر درهم وعلى الفقراء ما يدفعوش حاجة ما يدفعوش شيء. آآ الارقام ديت ما كانتش ارقام الزامية يعني اولا ما هياش -

00:03:33

الارقام بتاعة كل سنة كل سنة الوالي المسلم بيحدد الارقام دي بناء على التفاهم مع الرعاية الرعائية يقدموا دليل على انهم متوسطي اليسار او قليل اليسار او فقراء ويؤخذ بهذه الاadle -

00:03:53

لوضع كل واحد في المقاييس بتاعه. آآ الارقام ديت بتتغير من سنة لسنة وبتتغير من مكان لمكان يعني ايام الرسول عليه الصلاة

والسلام مسلا كان فيه على كل حال دينار في بعض الاحاديس بتقول كده. النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية -

00:04:13

على كل حال على كل بالغ قادر على القتال دينار. وفي عهد سيدنا عمر فتحت مصر وكان سيدنا عمرو بن العاص اخذ من كل لحالم في مصر دينارين. متوسط اليسار عند المصريين كان عالي شوية عن الزمن اللي الرسول عليه الصلاة والسلام خد فيه جزية من

مجوس -

هاجر خد سيدنا عمرو ابن العاص دينارين من كل مصرى قادر على القتال ما هو اش عنده احد المواتع اللي ما بناخدش منهم جزية زي النساء زي الاطفال زي كبار السن زي المرضى زي المعتكفين للعبادة كل ده ما بناخدش منهم. لكن بناخد من القادر على القتال فقط

وهو شاب قادر على القتال -

فكان بيأخذ دينارين واقر عمر بن الخطاب هذا هذه الارقام وهنتكلم عليها ان شاء الله لما نيجي في فتوح مصر بعد كده في قسط الخلافة الراشدة ببقى ديت ايه؟ ديت نقطة من النقاط ان الرقم ده متغير بتتغير حسب الاتفاق بين المسلمين وبين غير المسلمين من الرعاية في -

00:05:13

دولة. طيب اه برضو في مسألة الدفاع عن الدولة عن الدولة المسلمة. في ناس عندها حساسية ان انا بستثنى غير المسلمين من الدفاع عن الدولة المسلمة. لأننا عايز اخش الجيش وادافع زي ما بقية الناس بتدافع عن الوطن اللي انا عايش فيه. احنا ما قلناش حاجة -

00:05:31

ما فيش مشكلة. يعني انا انا ليه بستثنى؟ هو انا بستثنى ده يعني عقابا ليه؟ بالعكس. ده انا بقول له الدولة هذه الدولة المسلمة هي عندها تطبيق شريعة اسلامية بتعلن في كل مناهجها وبرامجها انها تقاتل في سبيل الله عز وجل. انها تقاتل من اجل اعلاء كلمة لا اله

الله -

الله محمد رسول الله. طب انا واحد غير مؤمن بمحمد رسول الله مسلا. او غير مؤمن بوحدانية الله. وعندي عقائد اخرى. ليه اقاتل من اجل هذه عقيدة مادا شيع شيع ممكن يكون يضايقني. شيع حتى ممكن يكون مخالف لديني. ديني اكيد بيقول لي قاتل من اجل دينك. طب انا لو الدولة علمانية -

00:06:11

ما فيهاش دين اصلا القضية محلولة ما فيهاش مشكلة. لكن انا بتتكلم على الشريعة الاسلامية على دولة الخلافة الراشدة. لو الخلافة الراشدة بتطبق الشريعة الاسلامية يعني سيدنا عمر في كل رسالة بيعتها بيقول لهم قاتلوا في سبيل الله. ويحذرهم تماما من القتال في سبيل القومية او في سبيل الارض او في سبيل العين -

00:06:32

لقو في سبيل الشخص الزعيم او في سبيل كذا وبنقول دايما في الفتوح انه لما بتكون المشاعر والاهواء والنوايا متوجهة للقبيلة للبلد فقط دون الله عز وجل بيخسر الجيش. وان الجيوش بتنتصر لما بيكون توجهها الى الله عز وجل -

00:06:52

وقلنا الكلام ده في يعني حلقات ماضية كتير جدا. ببقى انا من ناحية عملية كيف الزم الفارسي ان يقاتل في سبيل الله؟ وانا كل تحفيزاتي للجندى عندي بيات من القرآن الكريم اللي هو مش مؤمن به. وباحاديس للرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو مش مؤمن به. وبتعظيم قدر عمل الصحابة اللي هو -

00:07:12

مش مقدرهم فانا بضעה في مشكلة حقيقة لو الزمنه بالقتال. ومع ذلك برضو السماح لهم بدخول والقتال مع الجيش آآ موجود في

الشريعة. وقلنا قبل كده في المثلنى ابن حارثة في فتوح الفارس في قصة الخلافة الرشيدة - 00:07:32

ارجعوا لها في حلقة من الحلقات الماضية اللي اتكلمنا فيها احد المعارك بعد انتقال خالد ابن الوليد من العراق الى الشام الجيش الاسلامي فاضطربنا احتاجنا ان يكون معنا جنود غير مسلمين فاستعان بجنودبني بكر بن وائل واداهم اجر على القتال - 00:07:52
اسقط عنهم الجزية فش عندنا مشكلة خلاص لو انت عايز تقاتل مع الجيش بيقاتل مع الجيش وبتسقط عنه الجزية او الضريبة التي يدفعها للدولة وخلاص على كده فانت واحد منافع دون مضار. يعني الغير المسلم في الدولة المسلمة واحد منافع الدفاع اللي بيسعى 00:08:12 -

الي عدد كبير جدا من الشباب سواء من المسلم او غير المسلم في نظير رقم بسيط بتدفعه من المال قليل من المال متيسر على اي حد ولو فقير ما بتدفعوش وبpresso ما عليكشي جهاد او عليك حرب في عقيدة انت مش مؤمن بها. لكن الجزية فيها شيء - 00:08:32
مهم جدا لازم ناخذ بالنا منها انها رمز ولاء. رمز ولاء انا بدفع جزية للدولة معناها ان اهل جرجان اللي دفعوا الجزية ديت او اهل قومي او واهل استخر اي بلد افتحت بالجزية. انا بقيت تبع الدولة ديت لازم يبقى عندي اه مبالغ معينة بدفعها - 00:08:52
لاثبات المواطن، صرت مواطن في هذه الدولة فعلي التزامات. علي واجبات مالية زي ما لي الحقوق عند هزه الدولة. اما تجيينا نتكلم بقى على حقوق الدولة ده انا هكلمكم كلام يعني ايه آآ عملي جدا جدا - 00:09:12

انا بدفع جزية انا كفير واحد كفير مسلم بيدفع جزية للدولة المسلمة. واحد حقوق بس مش بس حقوق الدفاع عنی تخيل واحد حقوق تانية كتيرة جدا جدا زي اي حقوق مسلا الحرية الدينية - 00:09:32

انا اعبد زي ما اعبد في الدولة المسلمة اللي شريعتها القرآن والسنة انا بعد فيها على طريقة اليهود او على طريقة خلي بالك اهل الجورجين دولت مجوس بيعبدوا النار. يعني مش اهل كتاب اصلا. ومع ذلك قبل منهم المسلمين ان - 00:09:49
ما يعبدون لكم دينكمولي دين. خلاص انتم ولكم الحرية في تطبيق الشعائر الدينية النية الخاصة بكم في الدولة المسلمة وانا ااحمي كنائسك واحمي بيعكم كما ااحمي المساجد ففي عندي حرية دينية في عندي حرية تملك في الدولة عندي حرية تجارة عندي حرية التعامل بالقوانين الشخصية - 00:10:09

ودي نقطة مش سهلة. يعني ايه؟ يعني بتجوز على شريعتي مش على شريعة المسلمين. ده كلام النصارى او اليهود او المجوس في الدولة المسلمة. رعاية دولة مسلمة وغير المسلمين يتعاملون بالشائع الشخصية بتاعتهم. قوانين - 00:10:41
الاحوال الشخصية على ديانتهم مش على ديانة المسلمين. جواز طلاق آآ موضوع الكلام ده كله على انا بعمل الكلام ده في القوانين الحضارية في الدول المعاصرة هل واحد مسلم في امريكا او في انجلترا - 00:11:01
انجلترا او في فرنسا يقدر يتجوز اتنين مسلا هو الشريعة الاسلامية تجيز الزواج السانبي والثالث والرابع. القانون هناك لا يسمح ببقى خلاص ما ينفعش لو سبت انت اتجوز اتنين القاضي يحطك في السجن. عندك جريمة عملتها في هزه الدولة. انا في الشريعة الاسلامية لا لا لازم - 00:11:21

الرجل او المرأة النصراني او النصرانية بشرائعه مش عندي في ديني انا ومش عنده هو. طب انا اقل واحد نصراني شرب خمرة عندي فيه مشكلة ما عنديش في مشكلة لو شرب واحد مصرى خمر - 00:11:41

انما لو واحد مسلم شرب خمر عليه حد طب لو واحد آآ في امريكا مسلا مات الميراس بتاعه يتقسم ازاي؟ ومسلم او الورسة مش حاطين في دماغهم الشريعة وبيقسموا الميراس بتاعهم بعيد عن عين الدولة. لا الرجل يأخذ زي المرأة - 00:11:54
القانون بتاعهم كده ويلزم القانون الرعاية بالتطبيق انا عندي لأ مش كده انا عندي في الشريعة الاسلامية النصراني واليهودي والمجوسي يقسم ميراس حسب دينه مش حسب الشريعة الاسلامية اللي بتقول للذكر مثل حظ الانثيين - 00:12:17

وعد بقى فانا عندي الحرية التي كنت اتيحها لكل من وافق على عهد الجزية من الفرس او الرومان او المصريين او البربر او غيرهم من دخلوا في رعاية الدولة الاسلامية حرية اوسع بكثير جدا جدا من التي يعطيها الان اعظم الدول حضارة في العالم. ما بتكلمش على التاريخ بس على الرومان والفرس بس. لحد - 00:12:35

ما فيش حد في الدنيا بيأخذ حقوق زي التي اعطتها الاسلام لغير المسلمين في الدولة المسلمة. بيتكلموا برضه على كلمة حتى يعطي

الجزية عن يد وهم صاغرون. وده للأسف الشديد موجود في بعض كتب التاريخ وبعض كتب الفقه خطأ وليس - 00:13:02

هدف الشريعة الاسلامية ان الصغار معناه الذل ان هو يدفع الجزية مسلا للمسلم وهو واقف والمسلم قاعد كلام سطحي وما لو ش اي تطبيقات عملية ولا واقعية. انت احترت في تفسير الشيء. احترت في تفسير الآية او الحديث - 00:13:22

ارجع للتطبيق النبوي والتطبيق في الخلافة الراشدة لهذا البند. عشان تفهم ازاي البند ده كان بيطبق ومعنى الموضوع وهل الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بيأخذ جزية من حد كان بيوقنه ويزله في الشمس ومش عارف يضربه بالسوط عشان ياخذ منه هل ده موجود الكلام - 00:13:42

في السيرة النبوية هل ما موجود في الخلافة الراشدة؟ موجود من عند عهد عمر ولا عهد عثمان ولا غيره من من الخلفاء الرashدين كانوا بيأخذوا الشريعة ياخذوا جزءاً منها الطريقة لأنها الصغار الموجود في الآية معناه الانصياع لحكم المسلمين العام هو داخل في الدولة فهذا هو الصغار - 00:14:02

المقصود في الدعاء يعطى جزءاً عن يد وهم صاغرون خلاص رضوا بقوانين الدولة الاسلامية تحكم الدولة الاسلامية. ومن قوانين الدولة الاسلامية ان لهم مساحة في الاحوال الشخصية وفي الحياة الخاصة بتاعتتهم وفي العبادة الدينية يعني ده جوة القانون الاسلامي. فالقانون الاسلامي هو الذي سمح بذلك - 00:14:22

في الآخر هو منصاع للقانون الاسلامي بشكل عام. فده هو ده الصغار. كمان هو ما بيقدرش يشيل سلاح ما بيقدرش يحارب الا بامر الدولة الاسلامية فده برضو ده نوع من من الصغار الموجود في الآية - 00:14:42

بعض الناس بتعلق على موضوع كلمة الجزية وان هي فيها حساسية شوية ان انا بيقى عندي جزية يعني عندي مجازع بشيء يا سيدى سميهما زي ما تسميهما سمعي اي اسم سميهما سميهما ضريبة عايز تسميهما الضريبة بلاش جزي بلاش مش مشكلة يعني هل انا بتصرف من دماغي مسلا رغبة السرجاني بقول الكلام ده - 00:14:59

لا الكلام ده كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في نفس التوقيت اللي بنتكلم فيه في الفتوح الفارسية ما خرجناش بعيد نصارىبني تغلب الفوا من كلمة الجزية مش عايزين - 00:15:19

موضوع الجزء ده عايزين يسموها صدقة خلاص صدقة. سيدنا عمر عايزين تسموه صدقة يسموها صدقة. حاجة تانية حسب التطويرات الزمنية جمرك اي سميهما زي ما تسميهها. بس ادفعها ساعة وبالقدر المسموح به وبالضوابط اللي موجودة خلاص ما بتقدرعش بقى تكلم في نقطة سطحية صغيرة وتكبرها - 00:15:29

فارها قوي وقال لها يا سيدى خلاص احنا اكابر بكثير قوي من الاعتراضات بتاعتكم. خلاص وده اللي عمله سيدنا عمر ابن الخطاب مع النصارىبني تغلب. فيه اوجه كثيرة جدا من اوجه التخفيف انا مش عايز اخش في تفصيلاتها لكن لكن منها مسلا على سبيل المسال تأخير الجزية - 00:15:53

مسلا واحد عليه الجزية تمانية واربعين درهم ولا آربعة وعشرين ولا اي حاجة وجه اخر السنة ما عهوش الامكانيات. لسه الارض بتاعتته ما طلعتش زرع فلما يتتوفر الزرع هيقدر يدفع نأجل - 00:16:13

تأخير الجزء الموجود في الفقه الاسلامي وكان بيعمله سيدنا عمر الناس اللي اتأخر عنهم وقت السداد ما عهوش يعني ممكن يأخر بالعكس ده في اكتر من كده بيقول سيدنا عمر برضو لاحد الاقوال المشهورة سيدنا عمر من لم يطق الجزية خففة - 00:16:28

انهو؟ يعني واحد مش قادر يدفع التمانية واربعين ازا سارة متوسط اليسار خلاص خليها اربعة وعشرين. طب سارة قليلة يسار ما خليها اتناثر خففوا عنه. ومن عجز عنها فاعينوه. الله اكبر. اللي مش قادر يدخل في بند القراء. اعينوه وادوا له فلوس - 00:16:48

يعني هو نصراني في الدولة المسلمة او مجوس في الدولة المسلمة ولا يستطيع دفع الجزية؟ ادفع عنه وادي له فلوس واضح ان الجزية قانون لترغيب الناس في الارتباط بهذا الدين - 00:17:08

يعني انت بس اسمع مننا اسمع حتى يسمع كلام الله. عيش في هزه الاجواء الهاينة ما فيهاش فيها اي نوع من الضغط او الالزام او

القهر او كذا او كذا بالعكس - 00:17:26

ادي له ادي له ايه؟ مساحة. اخر حاجة اقولها في مطروح الجزية حاجة يا ريتها في كتب الفقه يعني موجودة وجميلة جدا. بيقول لك لو واحد عليه جزية المفروض يدفعها مسلا في شهر ديسمبر مسلا وجه ديسمبر وما دفعش وجه ينابير فبراير وما دفعش - 00:17:39

ومات ومات لا تؤخذ الجزء من ورثته. لا تؤخذ الجزء من تركته المسلم مش كده المسلم لو عايز زكاة ومات من غير ما يدفع زكاة وعليه الزكاة يطلعوها من فلوسه. من الميراس بتاعه. لكن وقالوا وهذا للرفق بهم. الله اكبر - 00:18:01

طيب يعني انا جاي معاك لآخر درجة ان حتى لو مت عليك جزية وفلوسك اللي في الميراس بتاعتكم تكفي لدفع الجزء مش هنا خلاصها خلاص لا نجمع على اقارب المتوفى غير المسلم مصيبتين مصيبة دفع الجزية زائد مصيبة الموت. لا خلاص كفاية عليكم مصيبة الموت - 00:18:25

وما فيش عليكم جزية. الله اكبر. ده كله امور. على فكرة في امور تانية كتيرة جدا. انا لا لم اقصد في هاتين الحلقتين ان استوفي كل ما جاء عن الجزية وجمال هذا البند من بنود الشريعة وروعه تطبيقه في التاريخ الاسلامي - 00:18:46

وastiغab المواقف الكثيرة جدا اللي موجودة فتوح فارس وفتح الشام وفتح مصر وغيرها من هذه الامور المتعلقة بالجزية لكن انا فقط يعني زي فاتح شهية ارجع اقرأ التاريخ. واقرأ الفقه الاسلامي واقرأ الشريعة الاسلامية عشان تعرف روعه هذا الدين وجمال - 00:19:06

هذا التطبيق من هؤلاء الكرام الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم في آآ تاريخ الفتوح الاسلامية نرجع لموضوع الفتوح. كنا بنتكلم على جيوش الكوفة ما شاء الله فتحت يعني آآ وسط وشمال ايران وفتحت اذربيجان و المعارك - 00:19:26

يعني كانت زي ما قلنا ما هياش معارك آآ كبيرة خلاص انهارت الدولة. وعندنا تفصيلات لكن لا داعي يعني للدخول في هذه التفصيلات ارجعوا لها في الكتب وارجعوا لها في كتاب - 00:19:43

موسوعة التاريخ اللي انشاء الله هينزل آآ قريبا. هيكون فيه ملخص عن فتوح فارس وفتح آآ الشام وفتح مصر وغيرها من مفتح بازن الله وتلخيصات انشاء الله تكون مفيدة. وطبعا بازن الله ربنا يعينا ونزل تفصيلات بقى هزه الفتوح في كتب كبرى. التاريخ الاسلامي - 00:19:53

يعني بحر لا ساحل له اه جيوش البصرة نفس اللي قلناه في جيوش الكوفة هنقوله في جيوش البصرة. جيوش البصرة برضه كانت ما شاء الله بتطلع بالاربع والخمس وست ما تجييش في وقت متزامن لفتح الجنوب ايران جنوب الدولة الفارسية وشرق ايران اللي هو شرق الدولة الفرنسية شرق ايران وما بعدها - 00:20:13

بعدها بقى بنتكلم على باكستان وعلى افغانستان وعلى وغيرها من هزه المناطق. هقف وقفه كده سريعة على آآ اقليم استخر. دي برضو من المناطق اللي اتفتحت في هزه الفترة. الفترة اللي هي قلنا من واحد وعشرين للثلاثة وعشرين هجرية اواخر - 00:20:37

سيدنا عمر ابن الخطاب اهتم جدا بفتح مدينة اه استخر ووجه لها جيش خاص. طبعا سيدنا عمر زي ما قلنا قاعد في المدينة قاري مناطق تأثير في الدولة الفرنسية بيوجه لها جيوش معينة بيختار لها قادة معينين. فمنطقة استخر الحقيقة كانت من المناطق المهمة - 00:20:57

اه للغاية وخرج لها خمس جيوش. خمس جيوش في اتجاهات اه مختلفة حوالي واحد مستخر نفسها على قيادة عثمان ابن ابي العاص الثقيفي رضي الله عنه وجيوش تانية الى المناطق المجاورة الرازان - 00:21:17

بشير ودريرجد آآ وغيرها من المناطق. ليه استخر زات مهمة استخر ديت هي اقليم فارس او اصل اقليم فارس اللي هو اصل الدولة الفارسية. يعني ايه الدولة الفارسية؟ دولة فارسية خرجت من اقليم اسمه فارس - 00:21:37

والساعة بقى خدت ايران كلها وخدت العراق وخدت اذربيجان وارمينيا اجزاء من افغانستان وساعات كانت بتاخذ الشام وتاخذ مصر الدولة الفارسية العظمى الكبرى. اصلها هو الاقليم ده. الاقليم اللي هو جنوب فارس. جنوب ايران دلوقتي. اقليم فارس - 00:22:01

بالنسبة بالنسبة للقيمة التاريخية اهم شيء. هو ده اللي خرج منه الدولة الضخمة ديت. هو ده الاقليم ده هو ده الاقليم مسقط رأس ال سasan. ال سasan العيل الكبير اللي بتحكم الدولة الفرنسية اللي منها كسرى. دلوقتي واللي بقى لها مئات السنين - 00:22:20
بتحكم الدولة الفارسية فاستخر هي مسقط رأس السasan. افتخر فيها النار المقدسة طبعاً كان في بيوت نار كثيرة جوة الدولة الفارسية لكن اهم بيت فيهم هو بيت النار اللي موجود في الصخر اللي هو اصل النار المقدسة اللي هم كانوا - 00:22:40
حافظوا دايماً على ان هذه النار لا تطفأ ابداً. دايماً يحافظوا عليها مشتعلة. استخر ايضاً كانت عاصمة الامبراطورية الفارسية فترة طويلة جداً من الزمن قبل ان تنتقل الامبراطورية الى عواصم اخرى وكان اخر العواصم اللي اتكلمنا عليها كانت في المدائن زي ما قلنا في الفتوح - 00:23:00

بعد كده لكن كان اول عاصمة للدولة الامبراطورية الفارسية واهم العواصم هي استقر دفاعاً فيها اهمية كبيرة جداً عشان كده ان آآآ عمر وجه لها عدة جيوش خمس جيوش لفتح منطقة آآآ اقليم فارس وكل جيش من دولت له موافق كثيرة جداً - 00:23:20
مشهورة. هقف على موقف من هذه المواقف مهم جداً جداً ومشهور في التاريخ عشان يعرفنا قيمة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاً في التاريخ الاسلامي. اللي هي ولاية دارا بجرد - 00:23:40

جيش من ضمن الجيوش الخمسة اللي فتحوا فارس كان موجه لقسم من اقليم فارس اسمه ديت فتحها آآآ صحابي اسمه مسارية ابن زنيم الدؤلي. غالباً من الصحابة وفي بعض هو مختلف عليه. بعض الناس بتقول من الصحابة تقول - 00:23:55
التابعين لكن غالباً من الصحابة. دي قصة في فتح دار البيجريت ديت مهمة جداً ليينبغي ان نقف عليها. بيرويها ابن عمر رضي الله عنهم بيقول ان عمر بعث جيشاً وامر عليهم رجلاً يدعى سارية. قال فقام - 00:24:15

امر الجيش خلاص خرج عليه سريع والجيش راح لفارس في جنوب ايران بعيد جداً عن المدينة المنورة بنتكلم على اكتر من الف بخمسينية كيلو من المدينة المنورة جايز الفين كيلو من المدينة المنورة. فقام عمر يخطب الناس يوم الجمعة. جيش هناك في - 00:24:35

واحنا هنا في المدينة المنورة وعمر بيخطب الجمعة. الجمعة عادية. في اسناء الخطبة وهو بيخطب في موضوع معين فاكتب وهو على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل قالها مرتين وبعددين رجع يكمل الخطبة تاني - 00:24:55
الخطبة بنتكلم في موضوع تاني خالص بعيد عن سارية بعيد عن الجبل بعيد عن الفتوح الاسلامية بعيد عن فارس بعيد عن اي شيء. وبيتكلم في اي موضوع لم تذكر الرواية كان بيتكلم - 00:25:15

موضوع ايه؟ لكن هو قال الجملتين دول كده ورجع كمل الخطبة. فقدم رسول الجيش بعد بعد عدة يعني اسابيع قدم رسول سارية بيقول له ايه اللي حصل في الموقعة؟ فسألته فقال يا امير المؤمنين - 00:25:25

لقيينا عدونا فهزمنا. اول موقعة كان هم كسبانين. فهزمنا. فاذا صائح سمعنا صوت احنا مش عارفين جاي منين. يا سارية الجبل.
سمعنا صوت جاي من السما كده يا ساري الجبل - 00:25:45

تدنا بازهنا الى الجبل. كان كان فيهم جبل وسارية مش عارف يناور مش عارف ياخذ قرار اعمل ايه اروح هنا. فسمع يساري الجبل شايف الجبل راح للجبل فسندوا ضهرهم للجبل فالجيش ما عرفش يلتف حولهم فصبر المسلمين فانتزروا المسلمين - 00:26:05

كان حمايتم ان هم يقفوا والجبل في ضهرهم. فهزتهم الله. ده كلام الرسول الذي ارسله سارية. سيدنا عمر مش فاهم. تخيل ليه مش فاهم؟ لانه مش فاكر هو قال ايه؟ ولا عارف هو قال ايه - 00:26:25

فقيل الصحابة اللي قاعدين بقى اللي كانوا حاضرين في الخطبة فقيل انك كنت تصيح بذلك. انت اللي كنت عملتوا لي سيريل جبل.
وهو مش عارف سيدنا عمر. هذه كرامة. بينة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاً - 00:26:45
اجرى الله على لسانه شيئاً واوصل هذا الشيء الى سارية على بعد الفين كيلو من المدينة المنارة او اكتر علشان الجيش ينقذ. كان ممكناً ربنا سبحانه وتعالى لهم سارية هذا هذه الفكرة. او يجي له الصوت من الملك او من واحد من اصحابه - 00:27:05

ابو لكن اراد الله عز وجل ان يرفع قدر عمر لنعرف ان الله عز وجل يجري لاوليانه كرامات. وهذه ثابتة القصة ثابتة ومعروفة
وصححه السند. وحصلت لسيدنا عمر وشهادتها عدد كبير من من شهد الخطبة وسمعها الجيش - 00:27:25

اسلامي اللي موجود في يعني دارا بيجرت في عمق الاراضي الفارسية. هذا فعل الله عز وجل. هنا نصر الله عز وجل. واحنا مسلمين لا
نستغرب مثل هذه الامور ابدا. الناس اللي ما عندهاش يعني ارتباط بالله عز وجل وبشرعيته وبقانونه وبقرآنها. مش مؤمن ما يقدرش -

00:27:45

استوعب هذه الامور لكن احنا بنستوعب شيء يعني يسير وهذا على الله عز وجل امر يسير. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم
جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:05